٥) * و (سوخوي ٧) بمهاجمة القوات الاسرائيلية العاملة في جبهة القناة وسيناء ، وتقديم الدعم الجوي للقوات المصرية والوحدات العربية التي وصلت الى الجبهة المصرية . في حين حلقت منذ بدء القتال (٢٤) طائرة من نوع (ميغ ٢١مف) بطلعات متواصلة وبلا انقطاع فوق منطقة القناة في مهمة تقديم الحماية للقوات البرية والطائرات القاذفة المقاتلة والتعرض للطائرات الاسرائيلية وتدميرها في الجو(٨٣).

أما في الجبهة الشمالية ، واصلت الطائرات السورية والعراقية القاذفة المقاتلة في تقديم الدعم الفعال والمتواصل الى القوات العربية** العاملة في مختلف جبهات القتال في الجولان ، ومهاجمة القوات الاسرائيلية العاملة في ثغرة سمسع . في حين حلقت طائرات (ميغ ٢١ م ف) السورية والعراقية في طلعات مستمرة لتقديم الحماية للقوات البرية والطائرات القاذفة المقاتلة وطائرات الهليكوبتر في حين ركزت الطائرات الاسرائيلية*** من طراز « فانتوم » هجماتها على الاهداف الحيوية في سوريا واستهدفت مصفاة النفط في حمص وخزانات النفط في طرطوس ومحطة الكهرباء في حمص.ومن جهة اخرى ركزت الطائرات الاسرائيلية هجماتها بصورة رئيسية ضد المطارات السورية ومواقع الصواريخ الموجهة وضد الارتال العراقية المتقدمة باتجاه الجبهة .

أما طائرات الهليكوبتر فقد شاركت في العمليات منذ اليوم الاول في الجبهتين، ففي الجبهة الشمالية نقلت طائرات الهليكوبتر السورية في ١٠/٦ جنود المغاوير السورية الى موقع « المرصد الاسرائيلي » في جبل الشيخ ومكنتهم من مفاجأة المدافعين واحتلال المرصد . وفي ١٠/٧ نقلت طائرات الهليكوبتر من طراز (مي ٨) السورية جنود المغاوير الى خلف الخطوط الاسرائيلية في القطاع الاوسط ومكنتهم من احتلال مقر القيادة الاسرائيلية في « كفر نفاخ ». وطيلة مدة الحرب عملت هذه الطائرات في مهام متعددة منها نقل التعزيزات والامدادات الى خطوط الجبهة واخلاء الخسائر من الميدان ونقل جنود الصاعقة السوريين الى خلف خطوط الاعداء .

أما في الجبهة الجنوبية ففي ١٠/٦ نقلت طائرات الهليوكبتر الضخمة من طراز (مي — ٦) و (مي — ٨) المصرية جنود الصاعقة المصريين الى أعماق سيناء حيث تم انزالهم في المواقع المحددة والتي نصت عليها الخطة الموضوعة . وطيلة مدة الحرب نشطت هذه الطائرات وقدمت الدعم المطلوب بالاضافة الى قيامها بمهام انتحارية في أعماق سيناء مما اضطر العدو الاسرائيلي الى تخصيص جزء من قوته الجوية للبحث عنها في سيناء .

ومن جهة اخرى نشطت الطائرات الاسرائيلية في نقل التعزيزات والامدادات الى القوات الاسرائيلية العاملة في الجبهتين. ومن المهام الاخرى

---

* أرسلت ليبيا قبل اندلاع الحرب سربا من طائرات (ميراج — ٥) وعددها (١٨) طائرة . شاركت هذه الطائرات في القتال وخرجت في طلعة واحدة ضد مطار « بير جفجافة » في اواسط سيناء في ١٠/١٤. وهاجمت منشآت المطار والقوات المرابطة فيه. اضطرت القيادة المصرية الى عدم استخدام الطائرات في أعقاب الضجة الكبيرة التي قامت بها اسرائيل في باريس . وعلى اثر استفسار الحكومة الفرنسية من الحكومة المصرية على حقيقة الاتهام الاسرائيلي(٨٢).

** في يوم ١٠/١٢ أعلنت رئاسة الاركان العراقية ان القوات البرية والجوية العراقية تشترك في القتال في الجبهتين الشمالية والجنوبية وانها فقدت حتى الان ١٢ طائرة وفي اليوم نفسه أعلن رسميا ان قوات اردنية مدرعة تتألف من اللواء (٤٠) المدرع قد وصلت سرا الى جبهة القتال الشمالية، وفي ١٠/١٤ أعلن رسميا عن وصول وحدات سعودية الى الجبهة الشمالية للمشاركة في القتال . كما شاركت في القتال وحدات فلسطينية تابعة لقوات اليرموك (فتح) . وفي ١٠/١٦ أعلن عن وصول وحدات كويتية الى الجبهة الشمالية . أما المغرب فكان قد ارسل مجموعة لواء للمرابطة في الجبهة السورية ، التي اشتركت في القتال منذ اندلاعه في اليوم الاول(٨٤).

*** في ١٠/٩ هاجمت ٦ طائرات اسرائيلية محطة الرادار اللبنانية الواقعة على « جبل اليرموك » داخل الاراضي اللبنانية والحقت بها خسائر جسيمة . (أنظر الحاشية رقم ٧٥ ، المصدر نفسه، صفحة ٥١).